

لك نابل محبي وباس منك  
 ما افضل الخلقا دعوة قانع  
 يكون على غزما نك شايخا  
 اودع جيله في اذنه فخر من  
 حسب المؤمل سجا فيهم  
**ونظرت** حينئذ وصفت في عباد الدين ابن عضد الدين بن تيس  
 الروسا وكان حينئذ استاذ الداران **منها**  
 قل له ما علم حس ويلك  
 اوليس اذ حبس الغام وليك  
 فاسر باطلا في وثوقه رازا في  
 المستغني بامراسه ما تيمنا  
 وفيه ملاحج تنا سب فناجحة كثيرة وغزارة وايام دولته غفارة  
 ونضارة فن ذلك قصيدتان صادية اليها القلوب صادية وضارة  
 نفوس ذوي الضماد من روضها متضاوية والصاديه نظما في سنة  
 تسع وستين في ايام نورا الدين محمد بن زكري رضى الله عنه واؤلها  
 اطاع دعي وصبر في الغرام عصي  
 وان صفوحا فيما يلدع  
 ما اطيب العيش بالاجاب لو صلوا  
 زهوا افاذي وصبري وانكويهم  
 وقعت اتبعهم قلبي يسايرهم  
 ومثله طالما قوت يرويههم  
 لم تحدد الدرع الا انها رقت  
 برخصت بعد فله في محبتكم  
 اري امانيتكم عن صا دقة  
 يا هل تغرد ظلال العيش سابعة  
 فله نت ضرار الزمان لغو عه  
 برضاك ما كشف التناع ثور عه  
 ههيات يا مولاي لست تضيقه  
 او دعة منك الجيلى مذيعه  
 ان الرجاء الي نذاك شفيعه  
 اولوا جيلكم جميل ولا يشه  
 خلى ابوك سبيله بدعايه  
 وقد اوردت من حبل محي في امير المؤمنين  
 وضوعت من نخات ذلك الضيم ريسا  
 والقيل جرع من كاس الهوي غصبا  
 الا استيا في الي اجابني الخلفا  
 واسعد اقلب من بلواه لو خلاصا  
 غداة بانوا ورووا للنوي القلصا  
 واصل الدرع في اثارهم فقصا  
 اضحى السهاد لها من بعدهم روصا  
 الا الاحبة من كرب الهوي قصصا  
 ورب غال غزير هان اذ رخصا  
 كذا حديث المنى مازال مختصا  
 وكيف يرجع عيش ظله قلصا  
 وجدنا

وحيدا فرحنا الدهر مكتمة  
 طعني على عنفوان الهريكين مضي  
 ما كنت اعلم رجوان الصبي حطبا  
 ايام اخلع في المهر العذار كما  
 ايام له رشاي بعتاده مثل  
 اذ اللبا لي بما هو يسا عنقي  
 لروح ذا سرح بالوصل ستهجا  
 اطاعت الغايات العبدية فتنا  
 ما بالهن زهدن اليوم فيه وقد  
 كرهن بعد سواد شيب لمته  
 ما جت رساء قلبي له قنص  
 مضي غزايه في قتل عايشة  
 بالكم ما شباك العزل يقنصني  
 بعثت راحة من قنص ص سلوة  
 لا تحترصن علي ما انت طالبه  
 تبغي بقرع عصا التفرع ترشدني  
 اتصر شلي شغف بالمجد طال له  
 لو انصف الدهر كان الفضل في دعة  
 بزني الزمان بنيه شرير بيعة  
 لولا زمان الاحام المستغني لنا  
 من الزم اسم كل الخلق طاعة  
 من لا يخابل لولا سيمه هطت  
 قد عاش في العزة العسا  
 سوي لراحة اهل الارض راحة  
 بالجد والمعنى حلوا الحيا سلسا  
 والدرهم لم تزل اه فاقه فرما  
 عني وشيكا فلما لم لي نقصا  
 اذا انتصني اصبح للذات لغما  
 اهوي والبس من اطرايه قصا  
 ولا رشنا الصبي من يقنصني بلصا  
 تد في الي النج اما لا كدر في قنصني  
 انا له سوله من دهره الحمصا  
 اذا لي في هواهن العزول عصي  
 افاده الشيب تجريا ونقل حصي  
 لما راين بياضا خلفه برو صا  
 فيا له رساء له سيد مقتنصا  
 عمدا ويطلب في تحت ربه الرخصا  
 وسيت الا له شراك الهوي قنصا  
 وانعب الناس من يبغي الذي يوصا  
 فمن حرر المطلوب من حرصا  
 كما يبايذ ذوحلم بقرع عصا  
 باجي وطرفن حصودي دونه تجر صا  
 منه وعاشر حفظ الفضل مستعصا  
 فالجهل ذو بطلنة واكن مثل قد عصا  
 لما احتج ذب اياي وكن محصا  
 نحوفا فيه عصيانا وشوق عصا  
 وكن تخابل لوله برقة ووصا  
 ومات جاحد من ذلة وعصا  
 وكن يفرغ عنا الحاد الحصا  
 بالباس للعدوي سر الا با غفصا